

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة الزراعة
المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا
مديرية نقل التكنولوجيا والتدريب

تربية الأبقار الحلوب



اعداد
المهندس الزراعي
محمد مبارك الكيلاني

مقدمة

يوجد في الأردن عدة سلالات من الأبقار هي البلدية، الهولندية (الفريزيان)، هجين البلدية والهولندية وكذلك الأبقار الشامية توجد بأعداد ومحدودة.

وينصح بتربية الأبقار الهولندية لأنها تمتاز بالإنتاج العالي من الحليب وأثبتت قدرتها على تحمل الظروف المحلية لأن الأبقار البلدية انتاجها متدني جداً ويتم تهجينها بدم الأبقار الهولندية لتحسين كفاءتها الانتاجية.

١- ماهي احتياجات الأبقار الحلوب و خلفاتها من الحظائر

هناك نموذجين من الحظائر يلائمان ظروف المزارع هما:-

أ- الحظائر المقفلة ذات المرابط:- وهي تناسب المناطق التي تتعرض للبرد الشديد والأمطار الغزيرة وتحتوي على مرابط للأبقار ومعالف ومجاري للروث وممرات التغذية والتنظيف وتكون الأبقار في صف واحد إذا كان عددها أقل من عشرة أما إذا زاد العدد عن ذلك فيفضل وضعها في صفين.

ب- الحظائر المفتوحة وهذه تناسب المناطق ذات درجات الحرارة المرتفعة وقليلة الأمطار وتشتمل الحظيرة على مظلات مغلقة من ثلاثة جوانب ومفتوحة من الجهة الرابعة (الجهة الشرقية الجنوبية) كما يلحق بالحظيرة ساحات مسورة مكشوفة يوجد فيها معلف اسمنتي للأبقار وأحواض الشرب.

ج- حظائر العجول الصغيرة:- يتم وضع العجول المولودة حديثاً في أقفاص خشبية أو معدنية مخصصة لهذه الغاية ويوضع كل عجل في قفص انفرادي من اليوم الأول لولادته وحتى عمر اسبوعين وبعد ذلك تنقل العجول إلى حظائر مقفلة يوجد فيها غرف مسورة ويوضع في كل واحد منها عدد من العجول تتراوح ما بين ٥ - ١٠ عجول وتبقى فيها لغاية سن الفطام وبعدها يتم نقلها إلى الحظائر الخارجية المخصصة لتربيتها.

٢- ماهي أنواع الأعلاف التي تقدم للأبقار

ان الأعلاف التي تقدم للأبقار والمتوفرة محلياً هي:-

أ- اعلاف مالئة:- ومنها الأعلاف الجافة كالدرسيم والتبن والأعلاف الخضراء كالبرسيم الشتوي والبرسيم الحجازي (الفصة) وحشيشة السودان والأعشاب.

ب- أعلاف مركزة (الخلطة العلفية):- وهي تتكون من خلط الحبوب بعد جرشها كالشعير والذرة مع مخلفات المطاحن كالنخالة ومع كسبة فول الصويا أو مع الكرسنة والفول وتختلف نسب هذه المواد في الخلطة حسب توفرها في الأسواق ومستويات أسعارها وعلى أن تلبى احتياجات البقرة من المواد الغذائية.

٣- كيف يتم تغذية الأبقار الحلوب

أ- مقررات البقرة اليومية من الأعلاف المائلة: تعطى البقرة التي وزنها ٥٠٠ كيلو غرام ٧,٥ كغم دريس جاف (بواقع ١,٥٪ من وزنها) أو ٣٥ كغم علف أخضر أو ٦,٥ كغم تبن مع قليل من العلف الأخضر في حالة عدم توفره.

ب- المقررات اليومية من الأعلاف المركزة (خلطة الأعلاف):-

حالة البقرة	توفر دريس أو علف أخضر بكميات كافية	توفر التبن وقليل من العلف الأخضر
- قبل الولادة بأسبوعين.	٥ كغم	٧ كغم
- بعد الولادة مباشرة ولمدة ٣ أيام.	٥ كغم	٧ كغم
- بعد انقضاء الثلاثة أيام الأولى من الولادة وحتى ٨ أسابيع.	٥ كغم	٧ كغم
- بعد انقضاء ٨ أسابيع من الولادة.	٥ كغم	٧ كغم

تعطى البقرة خلال هذه الفترة أقصى كمية من العلف المركز حيث تبدأ بـ ٧-٥ كغم وتزداد يومياً نصف كغم لتصل إلى ١٠ كغم أو أكثر حسب استجابة البقرة في زيادة الإنتاج خلال هذه المرحلة.

نتحكم في الكمية المقدمة من العلف المركز على ضوء كمية الإنتاج من الحليب بالإضافة للعليقة الحافظة حيث تحتاج البقرة لإنتاج ٢,٢ كغم حليب إلى (١) واحد كيلو غرام علف مركز.

٤- كيف يمكن التعرف على شيوع الأبقار

يمكن مراقبة شيوع الأبقار في الصباح الباكر أو في المساء وكذلك في الليل وتظهر على البقرة علامات الشيوع وهي:-

أ- فترة ما قبل الشيوع: حيث تقفز البقرة على غيرها من الأبقار وتضطرب وتبدأ في الخوار وتنتفخ وتحمر فتحة الحيا ولا تقبل بأن يقفز عليها أبقار أخرى.

ب- فترة الشيوع: وعلاماتها تقف البقرة عند القفز عليها من قبل الأبقار، والخوار والاضطراب، انتفاخ واحمرار المهبل، نزول سائل شفاف منه، تقل شهية البقرة وينخفض إنتاجها من الحليب.

٥- ماذا نعني بتلقيح البقرة اصطناعياً

ان المقصود بذلك هو نقل السائل المنوي من الفحل للأنثى آلياً بواسطة الانسان وتكون هذه الفحول منتجة على أساس السجلات وذات صفات انتاجية جيدة ويحفظ سائلها المنوي في النيتروجين السائل لحين التلقيح.

٦- ما هو أفضل وقت لتلقيح البقرة والتي أظهرت علامات الشيوع

أن أفضل وقت لتلقيح البقرة بأن يتم خلال ١٢ ساعة المتوسطة في دورة الشبق وبعبارة أخرى فإن الأبقار التي تظهر علامات الشيوع في المساء تلتقح في صباح اليوم التالي.

٧- كيف نعتني بالبقرة الحامل وعند الولادة

يجب التأكد من أن البقرة حامل وأن يتم تجفيفها قبل موعد الولادة بشهرين، وعدم ازعجها حتى لا تتعرض للاجهاض، وعدم تعريضها للبرد الشديد ولا سيما أثناء الليل مع الاهتمام بتغذيتها حيث تعطى البقرة الحامل احتياجات البقرة التي تعطي (١٠ كغم حليب).

وعند اقتراب موعد الولادة يجب عزلها عن باقي الأبقار بمدة لا تقل عن أسبوع وتوضع في مكان هادىء واسع ويفضل في أماكن خاصة للولادة وبعيدة عن التيارات الهوائية ومفروشة بالقش النظيف ويجب مراقبة البقرة عند الولادة لمساعدتها إذا كانت غير قادرة على الولادة دون

مساعدة والتأكد من نزول المشيمة وإذا تأخر نزولها يستدعى الطبيب البيطري ويفضل أن تعطى البقرة حديثة الولادة العلف الأخضر أو مغلي الشعير الدافئ ليساعد على نزول المشيمة.

٩- كيف نعتني بالمواليد

بعد نزول الجنين ينظف أنف العجل من السوائل والمخاط وتنبيهه ليبدأ بالتنفس ويتم تجفيف جسمه بقطعة قماش جافة ثم يقطع الحبل السري ويربط ويوضع محلول مطهر كاليود أو مسحوق السلفا ويتم فصل العجل بعيداً عن أمه لتعليمه الرضاعة الاصطناعية (أي ارضاع العجول من غير طريق أمهاتها باستعمال أواني أو جرادل مخصصة لهذا الغرض).

٩- كيف يتم تنشئة العجول الرضيعة

يجب أن يتناول العجل حليب اللبا (السرسوب) في الثلاثة أيام الأولى بعد الولادة ويتم تغذية العجل لغاية سن الفطام أما على الحليب الطبيعي أو على بدائل الحليب وينصح بفطام العجل على عمر ثلاثة أشهر بدلا من شهرين في حالة تنشئة العجل على بدائل الحليب.

يتم تقديم الحليب يوميا على وجبتين وأن يكون الحليب دافئ ولا سيما في أيام الشتاء الباردة ويجب توفير الدريس الجيد والعلف المركز اعتباراً من الأسبوع الثالث لكي يتعود العجل على تناولها ويستهلك العجل بحدود ٢٢٠ كغم من الحليب الطبيعي حتى سن الفطام (شهرين) أو يستهلك بحدود ٢٨٥-٣٠٠ كغم من بديل الحليب حتى سن الفطام (ثلاثة أشهر).

يجب أن تكون أقفاص العجول أو حظائرها نظيفة ومعقمة ومפורشة بالقش النظيف وأن تكون محمية من التيارات الهوائية.

١٠- ما هي بعض الجوانب الأخرى التي تتعلق بتربية ورعاية الأبقار

هناك عدة أمور يجب أن يراعيها المزارع أثناء قيامه بتربية الأبقار منها:-

أ- ترقيم الحيوانات: وذلك لسهولة التمييز بين

الحيوانات ويمكن استخدام الأرقام المعدنية أو النيتروجين السائل.

ب- إزالة القرون: يتم إزالة القرون والعجول صغيرة السن والتي لا يزيد عمرها عن ٨-١٠ أيام وذلك باستخدام مادة كاوية أو بعض الأدوات الحادة المخصصة لهذه الغاية.

ج- تقليم الأظلاف: تقليم الأظلاف بواسطة آلة حادة أو سكاكين خاصة لذلك.

د- تنظيف الأبقار: ويتم باستخدام الفرشي الخشنة لازالة الأتربة والأوساخ العالقة بجسم البقرة للمحافظة على نظافة الحليب.

هـ- تنظيف حظائر الأبقار: من الضروري الاعتناء بنظافة الحظيرة ورشها بالمطهرات والقضاء على الحشرات. و- تجفيف الأبقار: بحيث يتم التجفيف تدريجياً قبل ولادة البقرة بشهرين.

ز- العناية بالضرع: يجب مراقبة ضرع الأبقار جيداً ولا سيما في الأيام الأولى عقب الولادة والتأكد من عدم وجود التهابات فيه، كما يجب تعويد البقرة على مواعيد منتظمة للحلابه وأن يتم غسل الضرع وتطهيره قبل وبعد الحلابه.

تنفيذ المهندس الزراعي احمد ابو علي

نشرة رقم (٤٦)

مشروع النشرات الزراعية

ممول من صندوق التنمية الزراعية

بالتعاون بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي USAID